

## مدير عام مديرية عثمان لـ (أكتوبر) :

# الشيخ عثمان من أهم مديريات محافظة عدن وذكر اسمها منذ 1656م

## 764 مليوناً و329 ألفاً و392 ريالاً إجمالي قيمة المشروعات التربوية في المديرية

### أكثر من مليار ريال كلفة المشروعات المنفذة في مديرية الشيخ عثمان وملايين أخرى لمشاريع في مجال الصحة

تعتبر مديرية الشيخ عثمان من أرق مديريات محافظة عدن ويمكن اتخاذ ذكر أسم الشيخ عثمان قرينة بأنها كانت موجودة في عام 1656م بصفة مؤكدة فمؤشراتها تؤكد مستقبلها المشرق، فهي اليوم واحدة من أهم مديريات محافظة عدن وتعد مركز الثقل السكاني والجغرافي والسياسي والثقافي والفكري والفني والشعري والأدبي والإبداعي والتعليمي والرياضي والاجتماعي لمدينة عدن كما أن دور هذه المديرية التاريخية والكفاحي والبطولي لا يقتصر على علاقتها بمديريات محافظة عدن، لكنها تعد مركزاً وسوقاً تجارياً للقرى المحيطة بها في محافظتي لحج وأبين وبقية محافظات الجمهورية اليمنية وملاذاً أمناً حيث أوت الشريد وكست العريان وأشبعت الجائع وتعلم فيها الغني والفقير على حد سواء، فمديرية الشيخ عثمان تقدر مساحتها اليوم بـ(17) كيلومتراً مربع وعدد سكانها "106" آلاف نسمة وعدد المساكن فيها (16.244) وعدد الأسر "15270" ومعدل النمو "4.58" وفق بيانات الإحصاء السكاني لعام 2004 صحيفة 14 أكتوبر التقت أحمد حسن الشيري/ مدير عام مديرية الشيخ عثمان الذي قال:



أحمد حسن الشيري

أهم ما قد تميز به مديرية الشيخ عثمان هو سحابة أهلها وحبيهم لفعل الخير وكذا أسواقها وأحيائها الشعبية ومعالمها التاريخية والدينية والاجتماعية ومن أهم معالمها التاريخية مبنى الشرطة والسوق العام ومبنى مستشفى عفارة سابقاً وبستان عبدالمجيد السلفي. أما أهم المعالم الدينية فيها فهي مبانى المساجد مثل مسجد النور ومسجد زكو ومسجد دعغوس ومسجد العيروس كما تعددت في المديرية الصناعات الحرفية اليدوية مثل الصباغة وخياطة الكوافي الصوفية وأعمال حياكة المعاوز وصناعة الجامر والمواهي والسلق والمصارف والجمعيات وأعمال حرفية أخرى وتعد اليوم من المعالم الأثرية لهذه المديرية. وأضاف: كما كان لأبناء المديرية حضور مشهود وإسهام فاعل في صنع كل المنجزات على الصعيد الوطني والسياسي منذ الاحتلال البريطاني لعدن حتى الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 67 مروراً بمختلف مراحل البناء الوطني حتى صنع الحدث الوطني الكبير في 22 من مايو 90 الذي مثل نقلة نوعية وملحمة وطنية في التاريخ اليمني المعاصر ألا وهو يوم الوحدة اليمنية التي اقترنت بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة ومشروع الحداثة نحو بناء الدولة المدينة دولة النظم والقانون والمؤسسات.

#### الإنجازات

وعلى صعيد التنمية والإنجازات قال: لقد شهدت المديرية ما بعد قيام السلطة المحلية وفقاً لقرار رقم "4" لعام 2000 بشأن قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية والذي شكل فقرة نوعية في تجربة بناء السلطة المحلية والذي يعد ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة تحت حكم محلي كامل الصلاحية والذي من خلاله يستمتع الشعب بحكم نفسه بنفسه وإدارة شؤونه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمالية نحو الامرار حيث نستطيع القول بأنه منذ تأسيس هذه المجالس تحسنت البنى التحتية الخدمية وتلاشي دور المركزية وحقت الكثير من الإنجازات على مختلف القطاعات التنموية متمثلة في قطاع التنمية البشرية في التربية والتعليم والصحة والسكان والقطاعات الخدمية متمثلة بشق وسفلتة الطرقات والإدارة وإنشاء الحدائق وأعمال التجميل على ما دخل ومخارج المديرية والجزر القائمة على الشوارع وبناء الملاعب الرياضية وإعادة تأهيل البعض منها كما تحسنت النظافة وظهرت شوارع المديرية أكثر نظافة وجمالية وهذا يعود إلى تطور وعي المواطن وثقافته تجاه الحفاظ على المظهر الجمالي ونظافة المدينة والحفاظ على البيئة.

#### أهم المشاريع المنفذة

وعن أهم المشاريع التي تم تنفيذها بالمديرية للأعوام 2006، 2007، 2008، في كافة القطاعات قال: نستطيع تقسيم تلك المشاريع على النحو التالي أولاً: في مجال التربية والتعليم "مدارس ورياض الأطفال" لقد تم هدم وإعادة بناء مدرسة 30 نوفمبر للسلطة المحلية لعام 2007 بكلفة وقدرها "125.216.615" وذلك من قبل السلطة المحلية كما تم ترميم ثانوية عثمان عبده وإضافة 8 فصول من قبل 2008 بكلفة قيمتها "62.112.777" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء روضة الفجاء لعام 2007 بقيمة "67.000.000" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء مدرسة العبادي للتعليم الأساسي لعام 2005 بقيمة وقدرها "12.000.000" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء روضة أروى لعام 2008 من الصندوق الاجتماعي بقيمة "47.000.000" وهدم وإعادة بناء مدرسة حاتم للتعليم الأساسي لعام 2006 بقيمة "138.000.000" من السلطة المحلية وهدم وإعادة بناء مدرسة الصوفي لعام 2008 بقيمة "128.000.000" من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبناء مظلّات المدارس لعام 2008 بقيمة "60.000.000" من السلطة المحلية في المديرية وبناء "6" فصول إضافية لمدرسة الممارة بنين بقيمة وقدرها "25.000.000" من مشروع الأشغال العامة فرغ عدن وبذلك بلغ إجمالي تلك المشاريع التربوية بما يقدر "764.329.392". وأضاف:

أما مشاريع الصحة والسكان فتمثلت في التالي: ترميم مستشفى الوحدة (مرحلة أولى) بقيمة (300.000.000) من السلطة المحلية في المديرية وترميم وتجهيز الجمع الصحي بالمديرية بقيمة (45.000.000) من السلطة المحلية وتجهيز الوحدة الصحية بالممارة بقيمة (10.000.000) من السلطة المحلية بالمديرية وشراء جهاز فحص الثدي لمستشفى الطوارئ الوليدية بقيمة (10.000.000) من السلطة المحلية وإعادة توسيع الوحدة الصحية كود العثماني بقيمة (16.000.000) من الحكومة اليابانية وهدم وإعادة بناء عيادة الطفل بقيمة (21.000.000) من السلطة المحلية وشراء مصعدين لمستشفى الوحدة التعليمية بقيمة (16.000.000) من السلطة المحلية وترميم مستشفى الأشغال التعليمية بقيمة (52.000.000) من الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث بلغت قيمة تلك المشاريع المنفذة على صعيد الصحة (470.000.000).

أما بالنسبة لمشاريع الأشغال العامة والطرقات فإنها تتمثل في: إعادة تأهيل شوارع قسيمي (أ) و (ب) والشيخ عثمان بقيمة (269.000.000) وقد كانت جهة التنفيذ مركزية وإعادة تأهيل قسيمي (ج) و (د) وشوارع مساواة وصيانة شارع محمد سعد بقيمة (451.919.627) وتم تنفيذها مركزياً ومشروع رصف منطقة الشيخ الدويل بالحجارة من السلطة المحلية بقيمة وقدرها (38.000.000) وتجهيز الشوارع المؤدي من جولة عبدالقوي إلى خلف شرطة الممارة بقيمة (270.000.000) تم تنفيذها مركزياً، وتجهيز الشوارع المؤدي من جولة عبدالقوي إلى جولة الغزل، إضافة إلى الموقف المؤادي لشارع العقيد كمال عبده على بقيمة (75.000.000) وتم تنفيذها مركزياً، وإجمالي قيمة تلك المشاريع (1.103.919.627).

إما مشاريع النقل فكانت كالآتي: بناء محطة السبيلية في فترة السبيلية بقيمة (21.000.000) من السلطة المحلية وقد بلغ إجمالي قيمة مشاريع النقل حوالي (21.000.000). وأضاف: هناك أيضاً مشاريع متعلقة بالاتصالات ونادي الوحدة الرياضي وهي تتمثل بالآتي: مشاريع الاتصالات تمثلت في عن مشروع محطة يمن موبايل + غرفة + برج بقيمة (35.150) من المؤسسة العامة للاتصالات ومشروع وحدة استقبال الممارة سعة (1000) خط بقيمة (111.000) وإجمالي قيمة تلك المشاريع المنفذة على صعيد الاتصالات قدرها (146.150.000). أما عن مشاريع نادي الوحدة الرياضي فتتمثل في: إعادة ترميم وتأهيل نادي الوحدة الرياضي بقيمة (18.000.000) من السلطة المحلية. وقال: إن الإجمالي للمشاريع المنفذة في المديرية للفترة 2006/ 2007/ 2008 في القطاعات التالية:

#### أجرت اللقاء/ داليا عدنان الصاق

قطاع التربية (764.329.392) من السلطة المحلية وقطاع الصحة (470.000.000) من السلطة المحلية وقطاع الأشغال العامة والطرقات والإنارة (1.103.919.627) تم تنفيذها مركزياً. قطاع النقل (21.000.000) من السلطة المحلية. المؤسسة العامة للاتصالات (146.150.000) من المؤسسة العامة للاتصالات. نادي وحدة عدن الرياضي (18.000.000) من السلطة المحلية. قيمة الإجمالي العام للمشاريع المنفذة للقطاعات (2.523.399.019).

#### مشاريع جديدة لعام 2009م

وعن أهم المشاريع الجديدة لعام 2009م قال: إن هناك العديد من المشاريع قيد التنفيذ خلال العام 2009م موزعة في التربية والصحة والأشغال والنقل والثقافة. وبلغت كلفة تلك المشاريع (208.143.000) ريال من السلطة المحلية ومشاريع تم إعلان مناقضتها منها: ثانوية بلقيس 24 شعبة مع الملحقات بمبلغ وقدره (200.000.000) من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وثانوية الممارة بنات مكونة من 30 شعبة مع الملحقات، بكلفة (200.514.117) كلفة تقديرية من السلطة المحلية، وهدم وإعادة بناء مدرسة عمر المختار 40 شعبة مع الملحقات بقيمة تقديرية قدرها (200.000.000) من السلطة المحلية ومشروع إضافة 10 صفوف في مدرسة المصومم بكلفة تقديرية (51.855.998) من السلطة المحلية بالإضافة إلى مشروع إضافة 10 صفوف إضافية مدرسة الفجر بقيمة تقديرية بلغت (71.726.831) من السلطة المحلية ومشروع البيعة والصرف الصحي بلوكات الممارة من الصندوق الاجتماعي للتنمية، بكلفة تقديرية (33.200.000) 10/9 مبلغ إجمالي قيمة المشاريع الجديدة (965.439.946).

#### الرعاية الاجتماعية

وفي سياق حديثه تطرق إلى موضوع الرعاية الاجتماعية حيث قال: استناداً إلى القانون رقم 39 المسمى بقانون الرعاية الاجتماعية لعام 2008م والذي احتوى على عشرة فصول و 54 مادة والمضامين حصول الفئات الأكثر فقراً في المجتمع من المعوزين والمحتاجين على المساعدة الاجتماعية بما يكفل تحقيق حل لمعضلاتهم ورفع مستوى معيشتهم وتقديم المساعدة الاقتصادية اللازمة للمحتاجين القادرين على العمل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال تدريبهم وتمجيهم في سوق العمل بما يهدف إلى الحد من انتشار ظاهرة الفقر بين أفراد المجتمع وتأسيس مستقبل الأطفال في أولوية حصولهم على التعليم والرعاية الصحية السليمة وانطلاقاً مما تضمنه القانون من إجراءات للحصول على المساعدة بحسب ما جاء بالمادة 17 الفصل السادس فمكثت الرعاية الاجتماعية بالمديرية يقوم بأبحاث تلك الإجراءات ومنها تقديم الوثائق المطلوبة لذلك وعليه فإن عدد الحالات المتقدمة في المديرية 6360 حالة من يستلمون المعونة الشهرية بصورة منتظمة أما الحالات الجديدة المسجلة وعندها 2500 حالة فننتظر اعتمده المبالغ المالية من المركز الرئيسي صنعاء بالإضافة إلى وجود 1350 حالة احتياطية محصورة وموعدة في الكمبريتور ويجري العمل بصورة مستمرة في تصوير الحالات وحصراً ورعايتها إلى المركز الرئيسي م/ عدن لحفظها هي الأخرى في الحاسوب حتى يتم اعتماد مبالغ مالية لها. وما تقدم من أرقام معتمدة ومحصورة واحتياطية هي أرقام ليست كبيرة بحجم

## السلطة المحلية لعبت دوراً إيجابياً في إنجاز العديد من المشروعات في مختلف المجالات

والأثرية لمديرية الشيخ عثمان وتعتبر من المتفصلات المهمة للترويج عن النفس.

#### طموح السلطة المحلية

وعما إذا كانت هناك أي آمال وطموح للسلطة المحلية قال: انطلاقاً من الخطة الخمسية الثالثة (2010 - 2015) واستناداً إلى مواردنا المحلية والدعم المركزي والموارد العامة المشتركة ودعم المنظمات الدولية مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة) ومشروع تطوير التعليم الأساسي باعتبارها شريكاً فاعلاً في التنمية، نطمح إلى جعل التعليم للفترة الصباحية فقط - بدرجة رئيسية وبأني ذلك من خلال زيادة عدد المدارس للتعليم الأساسي التي عددها اليوم 12 مدرسة والتعليم الثانوي وعددها ثلاث ثانويات بحيث يكون عددها قبل نهاية الخطة الخمسية من 4 - 5 مدارس للتعليم الأساسي إضافة إلى الإثني عشرة مدرسة وكذا من 3 - 4 ثانويات بحيث يحسن توزيع هذه المدارس بعد تحديد الأراضي وفي مواقع مناسبة لتشمل جميع مناطق المديرية وبلديات المماهولة بالسكان والتي تكثر الهجرة إليها مثل منطقة الممارة والمخاريق والسيسان التي تكاد تكون محرومة من مدارس التعليم الثانوي وتعاني من نقص في مدارس التعليم الأساسي بالإضافة إلى عدم وجود



منظر للطريق الرئيسي في الشيخ عثمان



منظر عام من مدينة الشيخ عثمان

مثل منطقة المخاريق والسبيلة والسيسان وحى الشهيد عبد القوي مع تحويل الودعيتين الصحييتين الحاليتين في منطقة الممارة وكود العثماني إلى مجمعات صحية بالإضافة إلى بناء دور ثمان للمجمع الصحي في مركز المدينة والتي سوف يبدأ العمل فيه في العام القادم ضمن البرنامج الاستثماري لعام 2010 لتقديم خدمات أكبر في هذا المجال وكذا بناء مستشفى عام في منطقة الممارة يتكون من ثلاثة أدوار مع جميع الملحقات الفنية التخصصية وتأمّل هنا من الإخوة في مكتب الصحة والسكان م/ عدن وقيادة وزارة الصحة التجاوب معنا وقبول مقترحنا في بناء مثل هذا المستشفى لما له من أهمية وضرورة ملحة يفرضها الواقع السكاني والتوسع العمراني المتنامي لهذه المنطقة الشرقية للمديرية على عكس بقية المناطق الأخرى من المديرية الشمالية والغربية والجنوبية التي تربطها حدود مع المديريات الأخرى مثل المنصورة ودار سعد وخور مكسر الأمر الذي لم يسمح بالتوسع العمراني فيها.

#### الطرقات والتبليط والرصف بالحجارة

وحول مشاريع الطرقات والتبليط والرصف بالحجارة قال: هي مشاريع شبيه مركزية وتكلفتها كبيرة وتأمّل أن يتم تنفيذها في نهاية الخطة الخمسية الثالثة بالرغم من أن أحياء المديرية قد تم تأهيل بعض طرقاتها وتمت أعمال التبليط والرصف بالحجارة وإنارة جميع أحياء المديرية إلا أن 40% منها طرقاتها غير معبدة بالإسفلت، والإشارة إليها لتوجه سياسة التسرع العمراني التي يرخف بصورة سريعة أفتقياً ورأسياً.

#### الكهرباء والمياه والصرف الصحي

أما على صعيد الكهرباء والمياه والصرف الصحي قال: تواجه مديرية الشيخ عثمان جميع أحيائها مشكلة كبيرة وجمّة ومعاناة يومية لم يسبق لها مثيل من جراء انقطاع المياه والكهرباء وضعفها المستمر حيث تستمر انقطاعات المياه أيام في بعض المناطق وبالذات المناطق الشعبية المتعددة والمخاريق والسبيلة وكود العثماني حيث تصاب بقية أحياء المديرية بضعف شديد في وصول المياه إليها على الرغم من كل الجهود المبذولة من قبل قيادة محافظة عدن وقيادة تلك المؤسسات المعنية في معالجة الأزمة القائمة وبما إن المعاناة واحدة التي تشهدها المحافظة في مجال المياه والكهرباء أتوجه بالدعوة للإخوة في قيادة المحافظة والمجلس المحلي إلى التدخل مع دولة الأخ رئيس الوزراء والوزارات المعنية ببحث المشكلة وأسبابها ووضع الحلول والمعالجات ومساعدة هذه المؤسسات من خلال الاستماع إلى همومها والصعوبات والمعوقات التي تواجهها أكانت مالية أو فنية أو إدارية أو بنوية أدت إلى تدني مستوى أداء هذه المؤسسات في خدمة المواطن والتي كانت رائدة في هذه الخدمة.

#### مشاريع قيد التنفيذ لعام 2009م

وعما إذا كانت هناك بعض المشاريع التي لا زالت قيد التنفيذ لعام 2009م قال: هناك عدد من المشاريع ضمن البرنامج الاستثماري 2008/2009م موزعة على الصحة والتربية والنقل وبكلفة (233.650.000) من السلطة المحلية ومشروع شق طرقات الممارة القديم وحى الطيارين وحى عبد القوي بقيمة (489.000.000) من السلطة المحلية ومشروع بناء مركز الطفولة الأمنة في منطقة الممارة القديم بقيمة (91.000.000) من السلطة المحلية ومشروع إعادة تأهيل وترميم مسرح الجيب عبد القوي بقيمة (38.000.000) من السلطة المحلية ومشروع إنارة أحياء المديرية ألف وباء وسين ودي وأي بقيمة تقدر بـ (115.000.000) من السلطة المحلية وبلغ إجمالي قيمة تلك المشاريع حوالي (966.650.000).

#### قرار مجلس الوزراء

وعن القرار الذي أصدره مجلس الوزراء حول أخذ جميع إيرادات صندوق النظافة من كل محافظة وتحويلها إلى صنعاء قال: أنا اتفق تماماً مع كل ما جاء به قرار مجلس الوزراء حول تحويل جميع إيرادات صندوق النظافة إلى صنعاء ولا أرى أي مانع في ذلك.

#### كلمة أخيرة

أتوجه إلى الله العليّ القدير بالدعاء أن يشمل هذا البلد برعايته وحفظه وينجيهم كل مكروه وأدعو كل القوى السياسية الخيرة على مختلف مشارفها من سلطة ومعارضة وكل شرائح المجتمع الأخرى الفاعلة والمعنية بالحل إلى أن نلتقي على طاولة الحوار لمعالجة الأزمة والمشكلات التي يعانيها الوطن وباتت تهدد التنمية الاقتصادية وأمنه واستقراره وتطلعاته نحو المستقبل الأفضل كما نهدد وحدة الوطن 22مايو 1990م التي اقترنت بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة والرأي الآخر ومشروع الحداثة ومشروع بناء الدولة المدينة ودولة النظم والقانون ودولة المؤسسات.